(402) لاختلاف الفائدة، لان الاول على معنى إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر من غير أن يعلم اكثر الناس لم فعل ذلك، والثاني - بمعنى أن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له على أن ما انفقه في ابواب البر فا يخلفه عليه وهو قوله " وما انفقتم من شئ فهو يخلفه " أي يعطيكم عوضه، وليس المراد ان يخلف في دار الدنيا على كل حال، لان ا يفعل ذلك بحسب المصلحة، وإنما أراد انه يعوض عليه إما في الدنيا بأن يخلف بدله او يثيب عليه " وهو خير الرازقين " أي ا تعالى خير من يرزق غيره، لانه يقال: رزق السلطان الجند، ثم قال * (ويوم يحشرهم جميعا) * يعني يوم القيامة الذي يبعث ا فيه الخلائق * (ثم يقول للملائكة) * الذين عبدهم جماعة من الكفار * (اهؤلاء) * يعني الكفار الذين عبدوهم * (إياكم كانوا يعبدون) * على وجه التقرير لهم وإن كان بلفظ الاستفهام، كما قال لعيسى * (أأنت قلت للناس اتخذوني وامي إلهين من دون ا) * (1) وقرأ حفص * (ويوم يحشرهم ثم يقول) * بالياء ردا على قوله * (قل ان ربي) * الباقون بالنون على الجمع. قوله تعالى: * (قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون (41) فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم

---

(1) سورة 5 المائدة آية 119 (*)